[263] (76) * (باب) * * (الاستعداد للموت) * 1 - لى (1) ن: المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن أبي محمد العسكري عن آبائه (عليهم السلام) قال: قيل لامير المؤمنين (عليه السلام) ما الاستعداد للموت ؟ قال: أداء الفرائض، واجتناب المحارم، والاشتمال على المكارم، ثم لا يبالي أوقع على الموت أم وقع الموت عليه، وا ما يبالي ابن أبي طالب أوقع على الموت أم وقع الموت عليه (2) 2 - لى: في خطبة الوسيلة عن أمير المؤمنين صلوات ا عليه: لا غائب أقرب من الموت، أيها الناس إنه من مشى على وجه الارض فانه يصير إلى بطنها، والليل والنهار مسرعان في هدم الاعمار، ولكل ذي رمق قوت، ولكل حبة آكل وأنت قوت الموت، وإن من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد لن ينجو من الموت غني بماله، ولا فقير لاقلاله (3) 3 - لى: أبي، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبي نجران، عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفة إذا صلى العشاء الاخرة ينادي الناس ثلاث مرات حتى يسمع أهل المسجد: أيها الناس تجهزوا رحمكم ا فقد نودي فيكم بالرحيل، فما التعرج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل، تجهزوا رحمكم ا وانتقلوا بأفضل ما بحضرتكم من الزاد، وهو التقوى، واعلموا أن طريقكم إلى المعاد، وممركم على الصراط والهول الاعظم أمامكم، وعلى طريقكم عقبة كؤد، ومنازل مهولة مخوفة، لابد

_____

(1) أمالى الصدوق: 67 (2) عيون الاخبار ج 1 ص 297 (3) أمالى الصدوق: 193

_____